

إملاء ما من به الرحمن

[60] أنه ماض لم يسم فاعله، ويقرأ كذلك إلا أنه بسكون يسكون الياء وفيه وجهان: أحدهما أن يكون أبدل النون الثانية جيما وأدغمها وهو مستقبل على هذا، والثاني أن يكون ماضيا وسكن الياء لنقلها بحركتها وانكسار ما قبلها. قوله تعالى (ماكان حديثا) أي ماكان حديث يوسف، أو ماكان المتلو عليهم (ولكن تصديق) قد ذكر في يونس (وهدى ورحمة) معطوفان عليه، وإِأَعْلَم. سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى (المر) قد ذكر حكمها في أول البقرة (تلك) يجوز أن يكون مبتدأ، و (آيات الكتاب) خبره، وأن يكون خبر " المر " وآيات بدل أو عطف بيان (والذي أنزل) فيه وجهان. أحدهما هو في موضع رفع، و (الحق) خبره، ويجوز أن يكون الخبر من ربك، والحق خبر مبتدأ محذوف أو هو خبر بعد خبر، وكلاهما خبر واحد، ولو قرئ الحق بالجر لجاز على أن يكون صفة لربك. الوجه الثاني أن يكون، والذي صفة للكتاب، وأدخلت الواو في الصفة كما أدخلت في النازلين والطيبين، والحق بالرفع، والحق بالرفع على هذا خبر مبتدأ محذوف. قوله تعالى (بغير عمد) الجار والمجرور في موضع نصب على الحال تقديره: خالية عن عمد، والعمد بالفتح جمع عماد أو عمود مثل أديم وأدم وأفيق وأفق وإهاب وأهب ولا خامس لها. ويقرأ بضمين، وهو مثل كتاب وكتب ورسول ورسل (ترونها) الضمير المفعول يعود على العمدة، فيكون ترونها في موضع جر صفة للعمدة، ويجوز أن يعود على السموات فيكون حالا منها (يدبر) و (يفصل) يقرأ بالياء والنون ومعناها ظاهر، وهما مستأنفان، ويجوز أن يكون الأول حالا من الضمير في سخر، والثاني حالا من الضمير في يدبر. قوله تعالى (ومن كل الثمرات) فيه ثلاثة أوجه: أحدها أن يكون متعلقا بجعل الثانية، والتقدير: وجعل فيها زوجين اثنين من كل الثمرات. والثاني أن يكون حالا من اثنين وهو صفة له في الأصل. والثالث أن يتعلق بجعل الأولى، ويكون جعل الثاني مستأنفا (يغشى الليل) يجوز أن يكون حالا من ضمير اسم الله فيما يصح من الأفعال التي قبله، وهى " رفع، وسخر ويدبر، ويفصل، ومد، وجعل "